. @ 86 @

فقال قوم الآيتان جميعا في جميع المؤمنين .

وقال آخرون هما في مؤمني أهل الكتاب .

وقال آخرون الآية الأولى في مؤمني العرب والثانية في مؤمني أهل الكتاب كعبد ا بن سلام وفيه نزلت .

قال القاضي أبو محمد فمن جعل الآيتين في صنف واحد فإعراب ! 2 2 ! خفض على العطف ويصح أن يكون رفعا على الاستئناف أي وهم الذين ومن جعل الآيتين في صنفين فإعراب الذين رفع على الابتداء وخبره ! 2 2 ! ويحتمل أن يكون عطفا .

وقوله ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني الكتب السالفة .

وقرأ أبو حيوة ويزيد بن قطيب .

بما أنزل . . . وما أنزل بفتح الهمزة فيهما خاصة .

والفعل على هذا يحتمل أن يستند إلى ا تعالى ويحتمل إلى جبريل والأول أظهر وألزم .

2 ! 2 ! قيل معناه بالدار الآخرة وقيل بالنشأة الآخرة .

و ! 2 2 ! معناه يعلمون علما متمكنا في نفوسهم .

واليقين أعلى درجات العلم وهو الذي لا يمكن أن يدخله شك بوجه وقول مالك رحمه ا فيحلف على يقينه ثم يخرج الأمر على خلاف ذلك تجوز منه في العبارة على عرف تجوز العرب ولم يقصد تحرير الكلام في اليقين .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إشارة إلى المذكورين وأولاء جمع ذا وهو مبني على الكسر لأنه ضعف لإبهامه عن قوة الأسماء وكان أصل البناء السكون فحرك لالتقاء الساكنين والكاف للخطاب والهدى هنا الإرشاد .

و ! 2 2 ! الثاني ابتداء و ! 2 2 ! خبره و ! 2 2 ! فصل لأنه وقع بين معرفتين ويصح أن يكون ! 2 2 ! ابتداء و ! 2 2 ! خبره والجملة خبر ! 2 2 ! والفلاح الظفر بالبغية وإدراك الأمل ومنه قول لبيد .

(اعقلي إن كنت لما تعقلي % ولقد أفلح من كان عقل) + الرمل + .

وقد وردت للعرب أشعار فيها الفلاح بمعنى البقاء كقوله .

(ونرجو الفلاح بعد عاد وحمير %) + الطويل + .

وقول الأضبط .

(لكل هم من الهموم سعه % والصبح والمسى لا فلاح معه) + المنسرح + .

والبقاء يعمه إدراك الأمل والظفر بالبغية إذ هو رأس ذلك وملاكه وحكى الخليل الفلاح على المعنيين $ سورة البقرة 6 - 7 $